فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله؟ قالوا: يا رسول الله، ما منا أحد إلا ماله أحب إليه، قال: فإن ماله ما قدم، ومال وارثه ما أخر.

رواه البخاري

(فإن ماله ما قدم)؛ أي: هو ذلك المال الذي يصرفه في حياته على نفسه وصالح أعماله، أو على نفسه وعياله؛ لأنه هو الذي ينفعه في الدنيا والآخرة. (ومال وارثه ما أخر)؛ أي: ما أخره من المال الذي يتركه للوارث ولا يتصدق منه حتى يموت. وفي الحديث: الترغيب في إنفاق المال في طرقه المشروعة والأعمال الصالحة .